

تأشيرة على العالم

العقوبات الجديدة ضد ايران

سالم محمد

تطالب روسيا بأن تكون العقوبات الجديدة التي يريد المجتمع الدولي فرضها ضد إيران، عقوبات ذكية، حتى ينجو المدنيون من آثارها، وهو مطلب، قد لاقى استجابة لدى البعض من الدول الكبار أو ما يسمى +١٥، ويمكن قراءة المطلب على عدة وجوه، من بينها كما اعتقد، هو ان روسيا بدأت ترى من ضرورة حتمية لأن تمتلك إيران الى الازالة الدولية في عدم تطوير برنامجها النووي التي تدعي سلميتها.

المعطيات التي تتحرك على الارض الإيرانية، كما يرى مراقبون، انها ما زالت تسعى الى «التسويق» والمطالبة بالوقت، وهي اللعبة التي نجح فيها الساسة الإيرانيون الى حد هذه الساعة، وتعمل إيران أيضا في الوقت نفسه على تطوير برامج تسليحية تقول انها قادرة من خلالها على خلق الخليج العربي ومنع الغرب من الاستفادة من النفط اذا تبادى «هذا الغرب» في رفع منسوب الضغط على طهران.

نعتقد ان منسوب الضغط الغربي لن يتوقف عند درجة معينة، وهذا ما لمسه الإيرانيون الذين بدأوا يتحدثون في الالوة الاخيرة عن امكانية اجراء الحوار مع الكبار بدون الشروط المسبقة التي غالبا ما رفضتها طهران لكونها تندرج فيما تصفه بالمساس بالسيادة، ووافقت على استيراد اليورانيوم المخصب بنسبة 20% اذا تم التبادل فوق الارض الإيرانية.

الحليف الروسي لإيران، اخذ يتحمل هذه الأيام من ضياع الوقت في لعبة المماطلة التي تجديها طهران كما يبدو خلال السنوات الماضية، ولابد من الإشارة الى ان اسباب تملل «الدب الروسي» تعود الى المعطيات كثيرة ليس بعيدة عن ان الغرب وأميركا تحديدا قد «انصاعوا» الى مطلب روسيا في حلحلة بعض المشاكل العالقة بين الطرفين، وهذه الحلحلة ادت الى ان تطالب روسيا بالعقوبات الذكية بدلا من العقوبات «الأخرى» التي يمكنها ان تطول مقدرات الشعب. لعبة الوقت والمماطلة والتسويق في إيران ، كما يقول محللون غربيون ، ازاء هذا الملف تثير رغبة الكبار (+١٥)، وبقدر ما تفرض سياسة الاحتواء «علقنة» غربية في عدم الانجرار الى الاندفاع الإسرائيلي بضرب المفاعل النووي الإيراني، فان الأمور قد تجري ذات يوم الى الدفع بها الى نهاية الطريق الذي لا عودة منه، وهو الحرب، وبذلك قد يلتقي اف في منقح او علقنة لإعادة الحياة الى نصابها السابق، لذا فمن الاولى بالمساسة الإيرانيين، ان يأخذوا بنصائح المراقبين من أخذ العبر والدروس القريبة جغرافيا الهياكي لا تتكرر المأساة ويذوق العنن غالبا.

الحليف الروسي الذي يقترح هذه الأيام فرض حزم العقوبات الذكية على إيران، يقول المحللون انه سيأتي اليوم الذي يطلب فيه إيران بالتخلي عن برامجها النووية ذات الطابع التسليحي، حتى وان كانت مصالح روسيا متشابكة مع طهران، وبذلك قد تفتد اعز صديق في يوم قد يلتقي فيه لا مال ولا نبؤن.



وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس

نجداد يجتمع اليوم مع كرزاي غيتس يلتقي القادة العسكريين جنوبي افغانستان

ليوم واحد يبحث خلالها الرئيسان الافغان المشاك افغانستان، وسيل تعزير وقال المتحدث باسم الخارجية رامين مهانبرست امس الثلاثاء خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان الرئيس سيزور افغانستان الاربعة، وذلك ردا على سؤال الاثنى للعاصمة الافغانية. بحسب بعض وسائل الاعلام. وكانت وكالة الانباء الإيرانية مهر افادت الاحد ان احمدي نجاد سيتوجه الاربعة الى كابول بدعوة من كرزاي في زيارة

وهذه اول زيارة يقوم بها غيتس الى افغانستان منذ بدء عملية «مشرق» التي شنتها قوات الحلف الاطلسي والقوات الافغانية في ١٣ شباط في منطقة مرجه معل طالبان بولاية هلمند الجنوبية، في هجوم اعتبر اختبارا اساسيا لساعي اوياما لكسب الحرب. من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الإيرانية ان الرئيس محمود احمدي استراتيجيا عليتها في كانون الاول لعقد لقاء مع نظيره حميد كرزاي سيكون

البريطاني نيك كارتر قائد الحلف الاطلسي في جنوب افغانستان وان يقعد اثنين من العسكريين الاميركيين وسامي النجمة الغضبية. واعلن غيتس ان حوالي ستة الاف عسكري اضافي وصلوا حتى الان الى افغانستان من اصل ثلاثين الفا تعهد الرئيس الاميركي باراك اوباما بارسالهم الى هذا البلد بحلول اب/اغسطس ضمن استراتيجيته العميقة في كانون الاول للتغلب على حركة التمرد.

قاعدة قندهار الجوية / الوكالات
ولست سوى معركة من معارك عديدة مقلية في اطار حملة اطول بكثير تتركز على حماية شعب افغانستان.

وكان قائد القوات الدولية في افغانستان الجنرال الاميركي ستانلي ماركيستال اعلن الاثنى ان قوات حلف شمال الاطلسي تحضر لهجوم الصيف المقبل على قندهار، مهد طالبان في جنوب افغانستان، فور انتشار كل القوات القادمة من كابول حيث اعلن ان العملية العسكرية الجارية في ولاية هلمند

ووزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس الثلاثاء مع القادة العسكريين حول الهجوم الجاري في هذا البلد والخطط المقررة للتصدي لحركة طالبان في قندهار.

ووصل غيتس الى قاعدة قندهار الجوية قادما من كابول حيث اعلن ان العملية العسكرية الجارية في ولاية هلمند

الجيش النيجيري ينتشر في القرى . وتوتر شديد بعد المجازر

ادى الى سقوط آلاف القتلى في ولاية بلاتو في العقد الاخير لكن لم يتم تحميل احد المسؤولية.

رأى اكبر احزاب المعارضة النيجيرية ان «اجراءات عملية لوقف العنف بدلا من ذرف دموع التماسيح» ستهدى اعمال العنف، منذرا بان خمسة آلاف شخص قتلوا منذ ٢٠٠١ في منطقة جوس.

وتشهد منطقة ولاية بلاتو التي تقع بين الشمال حيث الغالبية مسلمون والجنوب المسيحي، اعمال عنف دينية او قبلية متكررة. وقال الناطق باسم الشرطة محمد ليراما ان هجمات نهاية الاسبوع كانت «انتقامية» ردا على اعمال العنف التي وقعت في كانون الثاني في جوس.

النيجيرية المكلفة امن ولاية بلاتو، وفي مواجهة الاتهامات بعدم التحرك، ردت السلطات النيجيرية بالاعلان عن توقيفات. وقال مصدر رسمي ان ٩٥ شخصا يشتبه بمشاركتهم في المجازر اعتقلوا.

وقال بيان رسمي نشر في ختام اجتماع لمجلس الامن القومي في اوجا مساء الاثنى ان الرئيس بالنيابة اقال مستشاره لالامن القومي الجنرال ساركي مختار.

من جهتها، اكدت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان انه «على الرئيس بالنيابة ضمان تحرك العسكريين والشرطة بسرعة لحماية المدنيين من كل الانتديات، المهديين بهجمات جديدة او باعمال انتقامية».

واضاف البيان ان «هذا النوع من العنف

ونكر مصدر عسكري ان جنديا قتل الاثنى في بوكورو على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن جوس بينما كان يحاول تهدئة شبان مسيحيين كانوا يخططون لعمليات انتقامية.

وشوهد سكان فيقرون من المنطقة ايضا خوفا من هجمات جديدة.

وقالت باتريسيا سيلاس (٣٠ عاما) وهي تحمل رضيعها الذي يبلغ من العمر ستة اشهر «غادر ريقنا تان تان لاننا نخشى ان تكون قتلها ويبنهم عدد كبير من النساء والاطفال من كل الاعمار، قتلوا بالسواطير او حرقا.

وقال شاب خلال دفن ضحايا الاثنى في دوغو ناهاما وهي واحدة من ثلاث قرى تعرضت للهجوم «سننقم»، بينما نجا صحفي مسلم كان يغطي الجنازة من الضرب.

النظام العسكري البورمي يعد لانتخابات تشريعية «مشكوك بها»

راندون / اف ب
منح النظام العسكري البورمي لنفسه سيطرة كاملة على اللجنة المكلفة تنظيم الانتخابات التشريعية في قانون من شأنه ان يعزز شكوك المجتمع الدولي في مصداقية اول اقتراع في البلاد منذ عشرين سنة.

وكشفت السلطة العسكرية امس الثلاثاء عبر وسائل الاعلام الرسمية فحوى اول قانون من اصل خمسة اقترتها امس شبان الانتخابات التي وعد للقيام بحملاتها بعد صدور القانون الانتخابي.

لكنها لم تعلن موعدا بعد على ان تقوم اللجنة الانتخابية الجديدة بذلك لاحقا. وقال مسؤول بورمي «امام الاحزاب السياسية نحو ستة اشهر للقيام بحملاتها بعد صدور القانون الانتخابي».

وينص «القانون حول اللجنة الانتخابية في الاتحاد، الذي وقعه الجنرال ثان شوي قائد النظام العسكري على ان تتالف تلك اللجنة من خمسة اشخاص على الاقل يعينهم مجلس الدولة للسلام والتنمية (الاسم الرسمي للهيئة العسكرية الحاكمة).

ترجيحات بمقتل (ذو المتين) في اندونيسيا

جاکرا / الوكالات
قتلت قوات مكافحة الارهاب الاندونيسية امس الثلاثاء رجالا يرجح انه ذو المتين احد مدبري اعداءه بالي في ٢٠٠٢، في عملية دهم شنتها في ضواحي جاكرتا، على ما افادت الشرطة.

وسمعت طلقات نارية فيما اقتحمت الشرطة متجرا من طابقين قرابة الساعة ١١:٠٠ في مدينة بامولانغ غرب العاصمة جاكرتا، على ما افاد شهود عيان لشبكة تلفزيون محلية.

وقال الشهود انهم راوا بعد اطلاق النار طاقم سيارة اسعاف ينقل جثة في كيس، كما راوا الشرطة تعتقل شخصين.

وصرح مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس ان الرجل هو احد اهم قادة الجماعة الاسلامية المطلوبين وخبير في صنع القنابل مدرب على يد تنظيم القاعدة.

وقد حدثت الولايات المتحدة مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لمن يساهم في توقيفه في اطار برنامج المكافآت من اجل احقاق العدل.

واقليمية مبهمة ذات اهتمام مشترك، في تخطيط وتنفيذ اعداءه بالي التي اودت بحياة ٢٠٢ شخص في المنتجع الاندونيسي، معظمهم من السياح الاجانب.

هزات ارتدادية تثير مخاوف الاتراك

قضى ١٢ من سكانها فقد القويون تقريبا ثلاثة ارباع مواشيهم التي تعتبر اهم مورد للعيش كما اوضح زعيم القرية نور الدين يلدريم.

وشاهد مراسل فرانس برس القويين وهم ما زالوا يحاولون بوسائلهم الخاصة صباح الثلاثاء انقاذ بعض المواشي العالقة على ارتفاع ١٦٠٠ متر رغم الجمر والغاز المشتعلة بخشب الانقاض للتلطفة.

وقضى ثمانية اشخاص في تلك القرية الكردية التي تضم ٨٦٠ نسمة.

ولقي ٥١ شخصا حتفهم في خمس قرى من تلك المحافظة الشرفية التي تبعد عن انقرة نحو ٧٥٠ كلم وتقع على صدع زلزالي لم يتحرك منذ قرن.

واوضح عادل جيبيك وهو يشغل سيارة امام خيمة كبيرة اقامها الهلال الاحمر التركي وتايو ١٥ فردا من عائلته في اوجولار، احدى البلدات المتكوبة، بقيت الارض تهتز كامل الليل والصباح فتملكنا متخوفين من هزات ارتدادية بينما انتقد المتخصصون امس نوعية المباني في تلك المنطقة المعروفة بتعرضها للزلازل.

وبعد الزلازل التي بلغت قوتها ٦ درجات على سلم ريختر وفاجا القويين وهم نياما قبل فجر الاثنى، سجلت عدة هزات ارتدادية متفاوتة القوة مثيرة نعر المتكويين.

ولقي ٥١ شخصا حتفهم في خمس قرى من تلك المحافظة الشرفية التي تبعد عن انقرة نحو ٧٥٠ كلم وتقع على صدع زلزالي لم يتحرك منذ قرن.

واوضح عادل جيبيك وهو يشغل سيارة امام خيمة كبيرة اقامها الهلال الاحمر التركي وتايو ١٥ فردا من عائلته في اوجولار، احدى البلدات المتكوبة، بقيت الارض تهتز كامل الليل والصباح فتملكنا متخوفين من هزات ارتدادية بينما انتقد المتخصصون امس نوعية المباني في تلك المنطقة المعروفة بتعرضها للزلازل.

وبعد الزلازل التي بلغت قوتها ٦ درجات على سلم ريختر وفاجا القويين وهم نياما قبل فجر الاثنى، سجلت عدة هزات ارتدادية متفاوتة القوة مثيرة نعر المتكويين.

ولقي ٥١ شخصا حتفهم في خمس قرى من تلك المحافظة الشرفية التي تبعد عن انقرة نحو ٧٥٠ كلم وتقع على صدع زلزالي لم يتحرك منذ قرن.

واوضح عادل جيبيك وهو يشغل سيارة امام خيمة كبيرة اقامها الهلال الاحمر التركي وتايو ١٥ فردا من عائلته في اوجولار، احدى البلدات المتكوبة، بقيت الارض تهتز كامل الليل والصباح فتملكنا متخوفين من هزات ارتدادية بينما انتقد المتخصصون امس نوعية المباني في تلك المنطقة المعروفة بتعرضها للزلازل.

انتقادات بشأن نوعية المباني

وكجولار / الوكالات
قضى الناجون من الزلزال الذي ضرب محافظة الازغ التركية ليبلغهم تحت الخيام

انتقادات بشأن نوعية المباني التي تبعد عن انقرة نحو ٧٥٠ كلم وتقع على صدع زلزالي لم يتحرك منذ قرن.

واوضح عادل جيبيك وهو يشغل سيارة امام خيمة كبيرة اقامها الهلال الاحمر التركي وتايو ١٥ فردا من عائلته في اوجولار، احدى البلدات المتكوبة، بقيت الارض تهتز كامل الليل والصباح فتملكنا متخوفين من هزات ارتدادية بينما انتقد المتخصصون امس نوعية المباني في تلك المنطقة المعروفة بتعرضها للزلازل.

وبعد الزلازل التي بلغت قوتها ٦ درجات على سلم ريختر وفاجا القويين وهم نياما قبل فجر الاثنى، سجلت عدة هزات ارتدادية متفاوتة القوة مثيرة نعر المتكويين.

ولقي ٥١ شخصا حتفهم في خمس قرى من تلك المحافظة الشرفية التي تبعد عن انقرة نحو ٧٥٠ كلم وتقع على صدع زلزالي لم يتحرك منذ قرن.

واوضح عادل جيبيك وهو يشغل سيارة امام خيمة كبيرة اقامها الهلال الاحمر التركي وتايو ١٥ فردا من عائلته في اوجولار، احدى البلدات المتكوبة، بقيت الارض تهتز كامل الليل والصباح فتملكنا متخوفين من هزات ارتدادية بينما انتقد المتخصصون امس نوعية المباني في تلك المنطقة المعروفة بتعرضها للزلازل.

مسؤولان ايرانيان يجردان على هجوم بترايوس

الحوار والمفاوضات».

واضاف في ندوة صحافية يومية «ثمة مجال بعد للجهود الدبلوماسية والحوار والمشاورات».

وتسعى البلدان الغربية في الوقت الراهن الى الاتفاق على عقوبات اضافية ضد ايران، وتأمل في اقرارها في الاسبوع المقبلة، لكن الصين وروسيا تتحلمان بمنح الجهود الدبلوماسية مزيدا من الوقت لتؤتي ثمارها.

وسيقوم وزير الخارجية البريطاني بفيدي ميليباند بزيارة الى بكين وشانغهاي من الاحد الى الاربعة. ووضح كين غانغ الثلاثاء ان ميليباند سيلتقي المسؤولين الصينيين لتبادل الافكار حول العلاقات الصينية-البريطانية ومواضيع دولية واقليمية مبهمة ذات اهتمام مشترك.

وتشبهت المجموعة الدولية في ان ايران تسعى الى حيازة السلاح النووي، الا ان طهران تدحض هذه التشنهات وتؤكد ان برنامجها النووي مخصص للاستخدام النووي المحض.

ان المنشورات المستهدفة «لم تحترم الواجبات الصحافية، وانتهكت القواعد الخاصة بوسائل الاعلام، ونشرت اخبارا سطحية وروجت للتمويل المادية».

وقد تلقت صحيفة بهار الاصلاحية تحذيرا لاقامها الذي «نشر وشاعتات واذناب»، كما اوضح رامين غلي لم يقدم مزيدا من التفاصيل.

اما المنشورات الاخرى المستهدفة، فان القسم الاكبر منها مجالات تعنى بالموضة والمنوعات وتغطي ايضا اخبار المجتمع والثقافة والرياضة.

ويأتي هذا التحذير بعدما اغلقت السلطات في الاول من اذار/مارس صحيفة اعتماد الاصلاحية واتهمتها بارتكاب «انتهاكات متكررة، للقوانين الناظمة للعمل الصحافي، بما اعلن رسميا.

وزادت السلطات الايرانية التي تتعرض للانتقادات عنلية من المعارضة الاصلاحية والمعتدلة منذ اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في حزيران/يونيو، من الضغوط

يستخدمها اوباش... هذا تصرف اوباش».

واضاف «تشعر ان المسؤولين في الولايات المتحدة غاضبون. لا نعرف سبب غضبهم ربما بسبب عدم تمكنهم من شن حرب خفية (ضد ايران) او لان دورهم في الاستخبارات اكتشف في قضية ريغي».

واعلنت إيران زعيم جماعة جندالله السننية المتطرفة عبد الملك ريغي الشهر الماضي، واتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بتقديم الدعم له في شن هجمات على الجمهورية الاسلامية.

من جهة اخرى وجهت السلطات الإيرانية «تحذيرات» الى ١٧ منشورة محلية، منها صحيفة اصلاحية واسعة الانتشار، بتهمة «مخالفة آداب المهنة» و«انتهاك القوانين، ونشر «اخبار سطحية»، على ما افادت وكالة مهر الثلاثاء.

وذكر محمد علي رامين نائب وزير الثقافة المسؤول عن وسائل الاعلام في تصريح لوكالة مهر،

وقال بترايوس، قائد القيادة المركزية الاميركية، الاحد ان النظام الايراني يتحول الى «سلطة بلطجية، بسبب محاولاته قمع الغضب الشعبي اثر اعلان فوز الرئيس محمود احمدي نجاد في انتخابات ١٢ حزيران/يونيو.

وقال بترايوس الذي تشمل قيادته المنطقة المقدسة من مصر الى باكستان مرورا بإيران في مقابلة مع محطة السبي ان ان، «اعتقد انكم سمعتم خيرا يقولون ان ايران انتقلت من كونها سلطة دينية الى سلطة بلطجية».

وانتقدت واشنطن بشدة طهران بسبب قمعها للظاهرات التي اعقبت الانتخابات.

وقتل عشرات الاشخاص في اشتباكات بين قوات الامن ومظاهرين فيما تمت محاكمة المئات بتهمة التخطيط للبلطجة للنظام الاسلامي.

من جهته، هاجم المتحدث باسم وزارة الخارجية المتحدة، حسبيما نقلت وكالة الانباء الرسمية الإيرانية على موقعها بالعربية على الانترنت.

واضاف «ان استخدام مثل هذه الكلمات البذيئة لن يساعد الولايات المتحدة في حل مشكلتها».

واكد ان «هذا القائد البائس اهان الحكومة الايرانية من خلال اشارته الى الاحداث التي اعقبت الانتخابات الرئاسية الايرانية ووصف الحكومة الايرانية بانها حكومة اوباش».